

الفائق في غريب الحديث

ونُبِّهَ عَنِّي فِي ذَلِكَ .

ورى جاءته امرأته جليلة فَحَسَرَت° عن ذراعها فإذا كُدُّوح وقالت : هدامن
احْتِراشالضباب فقال : لو أخذتِ الضَّبابَ فورَّيْتِه ; ثم دعوتِ بِمَكْثَافَه فَثَمَلْتِه
كانَ أشْبَع . قال شمر : ورَّيْتِه أَي رَوَّغْتِه فِي الدَّسَمِ ; من قولك : لَحَمٌ وارٍ أَي
سَمِين . الثَّمَلُ : الإصْلَاح .

ورك كان ينهى أن يجعل في وِرَاكٍ صَلَابٍ . هو ثوب مُزَيَّن يغطى المَوْرِكَةَ وهى رِفَادَةٌ
قُدَّامَ الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّابِكُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا .

ورد على° رضى الله تعالى عنه سافر رجلاً مع أصحابٍ له فلم يَرْجِعْ حين رجعوا فاتَّهَمَ
أهلُه أصحابَه فرفعوهم إلى شريح ; فسألهم البيهقيُّ عَنهُ عَلَى قَتْلِهِ ; فارتفعوا إلى على°
فأخبروه بقول ; شريح ; فقال على° : ... أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعِدٌ مُشْتَمَلٌ ... يأسعد لا
تُرْوَى بِهِذَلِكَ الْإِبِلُ

ثم قال إنَّ أَهْوَانَ السَّقَى التَّشْرِيعِ ; ثم فَرَّقَ بَيْنَهُمْ ; وسألهم فاختلَفوا ; ثم
أَقْرَبُوا بِقَتْلِهِ فقتلهم به . المثَلان مشروحان فى كتاب المستقصى . والمعنى كان ينبغي
لشريح أن يستقصى فى النظر والإستكشاف عن خَبَرِ الرَّجُلِ ; ولا يتقصر على طلب البيهقيَّة